[71] به ولم يسم به أحد غيره فمن رضي به إلا كان مريضا وان لم يكن به ابتلى به وهو قول ا عز وجل أن يدعون من دونه إلا اناثا وان يدعون من دونه إلا شيطانا مريدا، قال الراوي فيماذا يدعى قائمكم ؟ قال يقال له: السلام عليك يا بقية ا السلام عليك يا بن رسول ا، وهذا الاسم اسم اختاره ا لعلي بن أبي طالب قبل أن يولد وقبل أن يخلق آدم (ع) كما في مدينة المعاجز دخل علي (ع) على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وقال: السلام عليك يا رسول ا فقال صلى ا عليه وآله وسلم: وعليك السلام يا أمير المؤمنين علي أو أنت حي يا رسول ا قال: نعم وانا حي يا علي انت أمير من في الارض، وأمير من في السماء وأمير من مضى، وأمير من بقى فلا أمير قبلك، ولا امير بعدك لانه لا يجوز أن يتسمى بهذا الاسم من لم يسمه ا تعالى به ثم قال: لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد قال صلى ا عليه وآله وسلم: ولما أسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى فأوحى إلي ربي ما أوحى. ثم قال: يا محمد أقرأ علي بن أبي طالب السلام، فما سميت بهذا الاسم أحدا قبله ولا أسمي بهذا أحدا بعده، وفيه دخل رجل على أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أبا الحسن إنك تدعي أمير المؤمنين، ومن أمرك عليهم ؟ فقال (ع): ا جل جلاله أمرني عليهم فجاء الرجل الى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وقال: يا رسول ا أيصدق على فيما يقول: ان ا أمره على خلقه ؟ فغضب النبي (ص) وقال: إن عليا أمير المؤمنين بولاية من ا عز وجل عقدها له فوق عرشه، وأشهد على ذلك ملائكته، أن عليا خليفة ا وحجته، وانه لامام المسلمين، طاعته مقرونة بطاعة ا، ومعصيته مقرونة بمعصية ا، من جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي، ومن جحد أمرته فقد جحد رسالتي، ومن رجع عن فضله فقد أبغضني، ومن قاتله فقد قاتلني، ومن سبقه، فقد سبقني لانه مني، علي خلق من طينتي وهو زوج ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج ا على خلقه أعدائنا اعداء ا وأولياؤنا أولياء ا. أقول: تبا وتعسا لهذا الزمان حيث صنع مع هذا الامام ما صنع حتى أجلسه في قعر بيته بعد أن أضرم النار على باب داره وأخرجه للبيعة ملببا بثوبه الخ.
